المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣ أكتـــوبر ١٩٩٩

بسبب النزاع الحدودى بين بلديهما

وزيرا خارجيـة إثيوبيا وإريتريا يتبادلان الاتهـامات أمـام الجـمـعـيـة العـامـة

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء: واصلت أثيوبيا وإريتريا حربهما على منبر الأمم المتحدة حيث تبادلتا الاتهامات بالمسئولية عن بدء النزاع الحدودى بينهما منذ مايو ١٩٩٨ وعرقلة التسوية السلمية، وذلك خلال كلمتين ألقاهما وزيرا خارجية البلدين أمام الجمعية العامة.

وقال سيوم ميسفين وزير خارجية أثيـوبيـا أمس الأول أن العـدوان الإريترى على الأراضى الأثيوبية فى مايو ١٩٩٨ كان جزءا من السلوك نفسه الذى جعل أريتريا الآن مصدرا رئيسيا لعدم الاستقرار بالمنطقة.

واتهم إريتريا باستغلال الفوضى وإنعدام القانون فى الصومال لتعزيز سياستها غير المسئولة بشأن زعزعة استقرار دول القرن الإفريقى، وقارن ميسيفين الأمم المتحدة بعصبة الأمم المتحدة التى كانت قائمة قبل الحرب العالمية الثانية بسبب عجزها عن الدفاع عن مبادئها لأنها تحاول التوفيق بين الجـانبـين دون أن تدين أسـمـرة، وأضافت أن مجلس الأمن بمطالبته بوقف اطلاق النار فورا فى يونيو ١٩٩٨ كافا العدوان بشكل فعلى بعدم المطالبة بوقف الاعتداء.

ومن جانبه قال هايلى ولتنساى وزير خارجية إريتريا الذى ألقى كلمته بعد نظيره الأثيوبى: إن السبب الاساسى فى الصراع هو سياسة التوسع الأثيوبية القائمة على اساس عرقى والضم المنظم لمناطق واسعة من أراضى أريتريا إليها.

وأضاف أن أريتريا سعت منذ البداية إلى حل سلمى لمشكلة الحدود التى أدت إلى مصرع عشرات الآلاف لكن إثيوبيا رفضت قبول الترتيبات الفنية لتنفيذ اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لحل النزاع إلى أن تتلقى تأكيدات قاطعة من المنظمة بالسيادة الأثيوبية على المناطق المتنازع عليها.

وطالب ولتنساى الجمعية العامة والأمم المتحدة بإدانة أثيوبيا واتخاذ إجراءات فورية لتطبيق خطة السلام التى أعدتها المنظمة الإفريقية ونشر مراقبين على الأرض المتنازع عليها دون تأخير ودعا إلى إعادة انتشار قوات البلدين على جانبى الحدود، وحمل أديس أبابا مسئولية أى اشتباك عسكرى جديد بين البلدين.

وفى الوقت نفسه اتهمت أنجولا المجتمع الدولى بتبنى معايير مزدوجة فى التعامل حيث يترك الحروب الأهلية فى إفريقيا مشتعلة وفى الوقت ذاته يتدخل فى كوسوفا وتيمور الشرقية لوقف العنف وانتقد خواو برتارد دى ميراندا وزير خارجية أنجولا فى كلمته أمام الجمعية العامة أمس الأول الأمم المتحدة بشدة وطالبها هى والمجتمع الدولى بفرض اتفاق السلام الذى تم التوصل إليه فى عام ١٩٩٤.

وعلى صعيد آخر أعلنت الأمم المتحدة أمس الأول أن آلاف الفارين بالقرب من برازافيل بسبب المعارك فى الكونجو يواجهون خطر الموت جوعا بسبب النقص الحاد فى المواد الغذائية ودعا مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية التابعة للمنظمة وغيرها لتقديم المساعدات اللازمة لهؤلاء المهجرين، مشيرا إلى موت العشرات فى الاسابيع الماضية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية